

لسان العرب

(أسد) الأسد من السباع معروف والجمع آساد وآسُد مثل أـجبال وأـجبل وأـسود وأـسُد مقصور مثل وأـسُدٌ مخفف وأـسُدانٌ والأُنثى أـسَدة وأـسَدةٌ أسد على المبالغة كما قالوا عـراده عـرَدٌ عن ابن الأـعرابي وأـسَدٌ بـيِّنُ الأـسَد نادر كقولهم حـقَّـه بـيِّن الحَقَّةِ وأرض مأـسَدة كثيرة الأُسود والمأـسدة له موضعان يقال لموضع الأسد مأـسدة ويقال لجمع الأـسَد مأـسدة أيضاً كما يقال مَشْيَخة لجمع الشيخ ومَسْيَفة للسيوف ومَجَنَّة للجن ومَضَيَّة للصاب واستأـسَد الأسد دعاه قال مهلهل إـني وجدت زُهيراً في مأثرهم شبّه الليوث إـذا استأـسَدتَهم أـسَدوا وأـسَد الرجل استأـسَد صار كالأسد في جـراءته وأخلاقه وقيل لامرأة من العرب أـيَّ الرجال زوجك ؟ قالت الذي إـن خرج أـسَد إـن دخل فهدّ ولا يسأل عما عهد وفي حديث أُم زرع كذلك أـي صار كالأسد في الشجاعة يقال أـسَد واستأـسَد إـذا اجتـرأ وأـسَد الرجل بالكسر يَأـسَدُ أـسَداً إـذا تحير ورأى الأسد فدهش من الخوف واستأـسَد عليه اجتـرأ وفي حديث لقمان بن عاد خذ مني أـخي ذا الأـسَدِ الأـسَدُ مصدر أـسَد يَأـسَدُ أـي ذو القوَّة الأـسدية وأـسَد عليه غضب وقيل أـسَد عليه سفه واستأـسَد النبت طال وعظم وقيل هو أـن ينتهي في الطول ويبلغ غايته وقيل هو إـذا بلغ والتف وقوي وأنشد الأـصمعي لأبي النجم مستأـسَدٌ أـذْ نابُهُ في عـيْـطَلٍ يقول للرائد أـعشبتَ انـزَلِ وقال أبو خراش الهذلي يُفـحِّـن بالأيدي على ظهر آجن له عـرْمَـصٌ مستأـسَدٌ ونَجـيل قوله يفحِّن أـي يفرِّج بأيديهن لينال الماء أعناقهن لقصرها يعني حُمُـراً وردت الماء والعـرْمَـص الطحلب وجعله مستأـسَداً كما يستأـسَد النبت والنجيل النـزَّ والطين وآسَدَ بين القوم .

(* قوله « وآسد بين القوم » كذا بالأصل وفي القاموس مع الشرح كضرب أفسد بني القوم) أفسد وآسد الكلب بالصيد إيساداً هيجه وأغراه وأشلاه دعاه وآسدتُ بين الكلاب إـذا عارشت بينها وقال رؤبة تـرمي بنا خـنـدِفُ يوم الإيساد والمؤسِدُ الكلاب الذي يُشـلـي كلبه للصيد يدعوه ويغريه وآسدت الكلاب وأوسدته أغريته بالصيد والواو منقلبة عن الألف وآسد السير كآسأدهُ عن ابن جني قال ابن سيده وعسى أن يكون مقلوباً عن أـسَاد ويقال للوسادة الإِسادة كما قالوا للوشاح إـشاح وأُسَيدُ وأـسَيدُ اسمان والأـسَدُ قبيلة التهذيب وأـسَد أبو قبيلة من مضر وهو أـسَد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وأـسَد أيضاً قبيلة من ربيعة وهو أـسَد بن ربيعة بن نزار والأـسَد لغة في الأزد يقال هم الأـسَد شنوءة والأـسَدي بفتح الهمزة ضرب من الثياب وهو في شعر الحطيئة

يصف قفزاً مُستهلكُ الوردُ كالأسديّ قد جعلتْ أَيْدي المَطِيّ به عاديّةً
رَغْباً مستهلكُ الورد أَيْ يهلكُ وارده لطوله فشبهه بالثوب المُسدّي في استوائه
والعادية الآبار والرغب الواسعة الواحد رغب قال ابن بري صوابه الأسديّ بضم الهمزة
ضرب من الثياب قال ووهم من جعله في فصل أسد وصوابه أن يذكر فيفصل سديّ قال أبو علي
يقال أسديّ وأُسْنيّ وهو جمع سديّ وسنّ للثوب المُسدّي كأُمْعُوز جمع مَعَزٍ
قال وليس بجمع تكسير وإِنما هو اسم واحد يراد به الجمع والأصل فيه أسْدُويّ فقلبت
الواو ياء لاجتماعهما وسكون الأَوّل منهما على حد مرميٍّ ومخشيٍّ